

721-2 من 841 | شرح كتاب المنتقى | المناسك | طواف القدوم

والرمل والاضطباع فيه | صالح الفوزان | الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام لخير البرية صلى الله عليه وسلم. للعلامة مجد الدين ابن تيمية الحراني رحمه الله. ادرس مائة وسبعة وعشرون. بسم الله - 00:00:00

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب طواف القدوم والرمل والاضطباع فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين طواف القدوم طواف بالكعبة سبعة اشواط حينما يصل الى مكة وهذا يكون للمفرد يكون للمفرد ويكون للقارن واما المتمتع فانهم يطوف طواف العمرة - 00:00:45

اول ما يقدم نعم طواف القدوم باب طواف القدوم والرمل والاضطباع فيه والرمل يعني في طواف القدوم والرمل هو الاسراع بالمشي مع تقارب الخطى ويكون في اول طواف القدوم هذا الرمي - 00:01:22

وهذا سنة من سنن الطواف والاضطباع ان يجعل وسط الربا تحت ابطه الايمن واجعل طرفيه على كتفه الايسر فيكون فيكون الكتف الايمن مكشوفاً هذا هو الاضطباع هذا سنة ايضا والاضطباع معناه اخراج الطبع وهو الكتف - 00:01:50

الطبع في اللغة فالكتف في اللغة لما الكتف في اللغة يسمى ضبعاً. نعم باب طواف القدوم والرمل والاضطباع فيه نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما يعني في طواف القدوم هو الذي يستحب فيه الرمل - 00:02:23

ويستحب فيه الاضطباع. نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول. خب ثلاثاً ومشى اربعاً خبت ثلاثاً يعني اسرع - 00:02:45

بالاشواط الثلاثة الاولى مع تقارب الخطى هذا الرمل ويسمى الخبب والخبب نوع من المشي السريع واصله ان المسلمين الصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية اي العمرة التي قاضى عليها اهل مكة - 00:03:07

بدل عمرة الحديبية التي يحصر فيها الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته ومنعتهم قريش من دخول مكة فهذا يسمى بالاحصار فتحلوا في مكانهم ذبحوا الفدا في مكانهم هذا هو المحصر - 00:03:42

هذا هو المحشر قضوهم على الا يدخلوا مكة في هذه السنة وان يدخلوها في السنة التي بعدها فلما جاءوا في السنة التي بعدها هذا تسمى المقاضاة عمرة القضية فالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

لما اقبل على مكة قال المشركون يقدم عليكم قوم وهنتهم حمى يثرب وهانتهم يعني اضعفتهم اما يثرب وكانوا يجلسون. كان قريش يجلسون في دار الندوة جمالي الكعبة دار الندوة شمالي الكعبة - 00:04:42

التي يجتمع فيها اشراف قريش يتشاورون فيها ويصدرون فيها القرارات جما دار الندوة فاجتمعوا فيها ينظرون الى الصحابة آآ انهم وهنتهم هم يثرب يعني المدينة يسمونه يثرب هذا اسمها الاصل - 00:05:10

لكن الرسول صلى الله عليه وسلم سماها طيبة سماها طابة بدلاً يثرب سماها المدينة بدل يثرب هذا اسم جاهلي تبدله الرسول صلى الله عليه وسلم وسماه المدينة نعم يقدم عليكم قوم وهانتهم حمى يثرب - 00:05:37

اجتمعوا في دار الندوة ينظرون الى الرسول والصحابة الرسول امرهم ان يروههم قوة في طوافهم امرهم بالرمل والاضطباع ليوروا
المشركين القوة بدل انهم يقولون وهانتهم حمى يثرب فقالوا هؤلاء يقولون وهنتهم حمى يثرب - [00:06:06](#)
وهم وهم اه يسرعون اسراع الغزلان او يثبون وثوب الغزلان والرسول اراد ان يغيظهم بذلك لكن صار سنة ماضية مستديمة والا هذا
هو السبب سبب الرمل هو هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يغيظ الكفار بقوة - [00:06:35](#)
الصحابة نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا.
خبأ من الخبب وهو نوع من الاسراع - [00:07:04](#)
بالمشي نعم هذا هو الرمل نعم خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة نعم المسيل هو الوادي
الذي ليأتي من قبل الشرق من قبل والوادي اللي يخترق مكة - [00:07:26](#)
يدخل في المسجد الحرام ليطلع من اسفله اذا كان واديا فكان واديا يخترق مكة ويمر بالمسجد الحرام ويدخل فيه ويخرج يخرج من
اسفله وكان هذا الوادي منخفضا في المسعى كان منخفضا - [00:07:54](#)
المسعى في اصله فكان صلى الله عليه وسلم اذا وصل الى هذا الوادي يسرع يسرع بالوادي فاذا تجاوزته مشى على عادته واصل ذلك
ان ام اسماعيل هاجر وظهرهما ابراهيم عليه السلام - [00:08:25](#)
عند الكعبة عند البيت وظهرهما عند البيت ونفذ ما معها من الماء الذي تسقي منه الغلام. كان صغيرا نفد الماء فذهبت تتطلب ماء
الله و وكان اقرب جبل اليها الصفا فصعدت عليه والتفتت يمينا وشمالا - [00:08:57](#)
لعلها ترى احدا ثم نزلت متجهة الى المروة الجبل المقابل ويسميان بالاخشبين الاخشبان هما الصفا والمروة الاخشبان بينهما مكة بين
الاخشبين فاذا هبطت في الوادي اسرعت واذا صعدت مشت على عينتها - [00:09:26](#)
فلما فعلت ذلك سبع مرات بين الصفا والمروة لعل احدا ان يأتي معها خافت على الغلام في السابعة ما كانت على المروة سمعت صوتا
التفتت فاذا جبريل جبريل عليه السلام - [00:09:53](#)
يبحث في الارض عند الغلام فنبع الماء نبعت زمزم عند قدمي الغلام فجعلت تحجره بهجر الماء اشفاقا عليه تخشى انه يظيع ولكن
الله جعله معيننا دائما ولا يزال والله الحمد - [00:10:21](#)
هذا اصل زمزم زمزم هي تقول زمزم يعني الماء تريد ان تحجره على الغلام تظن انه سينفد ولكن الله بارك فيه وجعله عينا مع ان مكة
ما فيها ماء لكن هذا من الله سبحانه وتعالى - [00:10:51](#)
لاجل اسماعيل عليه السلام وامه نعم وفي رواية رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم احيا هذه السنة سنة بامر الله سبحانه وتعالى
السعي بين الصفا والمروة كما كانت هاجر تسعى بينهما طلبا للماء - [00:11:15](#)
فنحن نسعى بينهما طلبا للمغفرة والرحمة نعم وفي رواية رمل رسول الله لما عمر المسجد الحرام وادخل المسعى من اول
المسعى خارج المسجد الحرام من اول هو سوق بيع وشراء - [00:11:44](#)
الا ومن جوانبه دكاكين وفيه الكلاب كلاب المسعى المشهورة التي تسرق الحجاج امتعتهم وكان سوقا خارج المسجد الحرام فلما عمر
المسجد الحرام العمارة الاخيرة ادخل المسعى مع المسجد الحرام كما هو الان - [00:12:06](#)
والا فاصله كان سوقا للبيع والشراء ويسعى الحجاج والمعمترون فيه والناس يتبايعون ويتشارون على الجوانب نعم وفي رواية رمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا - [00:12:33](#)
رمل من الحجر الى الحجر في الثلاثة الاشواط الاولى يعني اسرع في المشي مع تقارب الخطى في الاشواط الاولى من طواف القدوم
وكذلك طواف العمرة وفي الاربعة الباقية يمشي على عادته - [00:12:58](#)
نعم وفي رواية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت
ويمشي اربعة. متفق عليهن. هذا اصل الرمل في الطواف - [00:13:19](#)
اصله ان الرسول اراد ان يري قريشا من اصحابه القوة ثم استمر هذا سنة الى يوم القيامة. نعم وعن يعلى ابن امية رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:42

طاف مطبعا وعليه برد رواه ابن ماجه والترمذي نعم طاف مطبعا يعني كاشفا كتفه الايمن هذا وقت الطواف طواف القدوم او طواف العمرة وهذا مطبعا كاشفا لكتفه الايمن فاذا انتهى الطواف اعاد الرداء على حاله - 00:13:59

نعم ولفه على نفسه. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف مطبعا وعليه برد رواه ابن ماجه والترمذي هو البرد نوع من الملابس من الأكسية نعم وصححه والترمذي وصححه وابو داود وقال ببرد له اخضر - 00:14:28

يعني لونه اخضر ففيه دليل على لبسه الاخطر للرجل لبس اللون الاخضر للرجل لا مانع من ذلك انما المانع لبس الاحمر الخالص للرجل نعم واحمد ولفظه لما قدم مكة طاف بالبيت وهو مضطجع ببرد له حظرمي - 00:14:55

يعني منسوج بحضرموت نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمرُوا من جعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا ارضيتهم تحت اباطهم. ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى - 00:15:21

رواه احمد وابو داود هذه صفة الارتباع ان يجعل وسط الرداء تحت كتفه الايمن ويجعل طرفيه فوق كتفه العيسى فيكون الكتف الايسر مستورا والكاتب الايمن مكشوف لان هذا انشط على المشي - 00:15:43

على على الطواف والسعي نعم والجعرانة الجعرانة هي على حد الحرم على حد الحرم من الجهة الشرقية الجعرانة لما خرج الى غزوة حنين ورجع منها وبلغ الجعرانة احرم بالعمرة عليه الصلاة والسلام - 00:16:07

وهي وهي على حدود الحرم من الجهة الشرقية هذه جعرانة او الجعرانة بالتشديد نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون فدل هذا - 00:16:41

احرام الرسول من الجعرانة دل هذا على ان المعتمر لا بد ان يحرم بالعمرة من خارج الحرم واما الحج فيحرم به من اي مكان من اي مكان نوى منه ولو من داخل مكة - 00:17:06

اما العمرة فلا ما يحرم بها من مكة وانما يحرم بها من خارج الحرم اما من الجعرانة واما من آآ من الزاهر اللي هو الحديبية واما المهم يخرج عن الحرم ويحرم بالعمرة - 00:17:25

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب لان المدينة كان فيها حمى بسبب كثرة المياه - 00:17:45

كان فيها حمى شديدة فدعا الرسول صلى الله عليه وسلم ان ينقل حماها ان ينقل الله حماها الى الجحفة فنقل الله حماها الى الجحفة وصارت اه المدينة صحية ليس فيها حمى - 00:18:08

نعم وقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة لاجل يغيظ المشركين ويظهر القوة فهذا فيه دليل على ان المسلمين يجب ان يظهروا القوة امام عدوهم ولا يظهرون الضعف - 00:18:28

والانكسار نعم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا بين الركنتين يمشوا بين الركنتين الركن اليماني والحجر الاسود لانهم في هذا المكان تكون الكعبة بينهم وبين المشركين - 00:18:55

الذين في دار الندوة فلا يرونهم فامرهم ان يبقوا على انفسهم بين الركنتين لان المشركين لا يرونهم لا يرونهم فيمشون هينا. نعم وان يمشوا بين الركنتين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم. متفق عليه - 00:19:19

الحكمة في كونه لم يأمرهم بالرمل في الاشواط كلها من اجل التهوين عليهم لانه يكلفهم هذا ان يرملوا سبعة اشواط والدين يسر فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا في الاشواط الاولى ويحصل المقصود بهذا - 00:19:43

يحصل اغاظة المشركين بهذا. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته وفي عمره كلها وابو بكر وعمر والخلفاء. رواه احمد. نعم فهذا دليل على ان الرمل باقي - 00:20:05

وليس خاصا بزمان الرسول صلى الله عليه وسلم فقل ان تقوم الساعة الرمل في الاشواط الثلاثة بالعمرة وفي طواف القدوم. نعم وعن عمر رضي الله عنه قال فيما الرملان الان - 00:20:28

والكشف عن المناكب وقد اطل الله الاسلام ونفى الكفر واهله. ومع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه احمد وابو داوود وابن ماجة. نعم هذا عمر - [00:20:51](#)

يقول لماذا الرمل وقد انتهى السبب انتهى وقوى الله المسلمين واطعوا المشركين فلماذا اه نرمل ولماذا الاضطباع ايضا واظهار

القوة؟ مع ان السبب زال ثم قال هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فابقاها - [00:21:10](#)

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما وعن عمر وعمر رضي الله عنه قال فيما الرمضان الان والكشف عن المناكب وقد اطل الله

الاسلام وقد ابت الله الاسلام يعني قواه واظهره. نعم. ونفى الكفر واهله. نعم. ومع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله على عهد - [00:21:38](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا من عمر رضي الله عنه دليل على ان سبب اه الرمل انتهى ولكن سنة الرسول تحيا ولا تترك

نعم ولو زال السبب. نعم - [00:22:07](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنه التمسك بالسنة والمداومة عليها نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم

يرمل بالسبع الذي افاض فيه رواه ابو داوود وابن ماجة. اي نعم طواف الافاضة ليس فيه رمل ولا اضطباع انما هذا - [00:22:28](#)

لطواف القدوم او طواف العمرة اول ما يقدم الى مكة اما الافاضة يوم العيد او بعد يوم العيد فليس فيه رمل وليس فيه طباع نعم

باب ما جاء في استلام الحجر الاسود وتقبيله وما يقال حينئذ - [00:22:52](#)

نعم يسن في الطواف ان يبدأ من الحجر الاسود وينتهي به وحينما يبدأ الطواف يستلم الحجر الاسود يعني يمسه بيده ويقبله اذا

تيسر هذا هو الاستلام المسح مسح الحجر بيده - [00:23:14](#)

وتقبيله اذا تيسر هذا سنة وعمر رضي الله عنه يقول والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك - [00:23:39](#)

نعم باب ما جاء في استلام الفساد التمسح بالحجر او استلام الحجر لاجل التبرك وانما هو لاجل احياء السنة النبوية نعم باب ما جاء

في استلام الحجر الاسود وتقبيله وما يقال حينئذ - [00:23:59](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان

ينطق به يشهد لمن استلمه بحق - [00:24:20](#)

رواه احمد وابن ماجة والترمذي نعم يأتي هذا الحجر يوم القيامة يشهد لمن استلم وله عينان وله لسان يجعل الله له ذلك يوم القيامة

يشهد لمن استلمه بحق يشهد له - [00:24:38](#)

بالفضيلة هذا بيان الحكمة من استلام الحجر الاسود انه من من شعائر الله سبحانه وتعالى نعم وعن عمر رضي الله عنه انه كان يقبل

الحجر ويقول في حديث الحجر يمين الله في الارض. يمين الله - [00:24:59](#)

بالارض بمعنى ان له فضل عظيم وليس المراد يمين الله التي هي يد الله جل وعلا اليمنى وانما انه من استلمه فكأنما من صافحه

وكأنما صافح الله والا الله ليس منه شيء في الارض - [00:25:25](#)

لا اليد ولا غيرها. نعم وعن عمر رضي الله عنه انه كان يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقبلك - [00:25:48](#)

ما قبلتك رواه الجماعة فالمسألة مسألة اتباع ولو لم نعرف الحكمة ولو لم نعرف الحكمة مسألة اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم

واحياء لسنته عليه الصلاة والسلام ولو لم نعرف - [00:26:08](#)

الحكمة ولا يجوز ان احد يعتقد في الحجر انه ينفع او يضر وانما هو مشعر من المشاعر ترعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

نستلمه وان نقبله نعم - [00:26:29](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما وسئل عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. رواه البخاري نعم

هذا هو الدليل على ان استلام الحجر - [00:26:47](#)

اي مسح الحجر وتقبيله سنة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن نفعل ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم اقتداء به نعم

وعن نافع قال رأيت ابن رأيت ابن عمر استلم الحجر بيده - [00:27:07](#)

ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. متفق عليه ان قدر على ان يستلم الحجر بيده ويقبل

الحجر هذا افضل واذا لم يقدر بسبب الزحام - [00:27:28](#)

فانه يمد يده اليه ويمسحه ويقبل يده نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما يقدر على هذا ولا هذا فانه يشير اليه اذا حاذاه يشير اليه

ويكبر نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:27:48](#)

طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن متفق عليه نعم في حجة الوداع الرسول ما حج في

الاسلام الا هذه الحجة. سميت بالوداع لانه ودع الناس فيها وقال لعلي لا القاكم - [00:28:10](#)

بعد عامي هذا توفي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الحجة با شهر وايام فقط نعم طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

على بعير على بعير فبه جواز الركوب - [00:28:34](#)

بالطواف او على عربة او على شيالة يحملها الرجال لا بأس بذلك ان يطوف ماشيا او محمولا نعم يستلم الركن بمحجن متفق عليه.

استلموا الركن اي الحجر بمحجن بيده. عصا محجن - [00:28:51](#)

فدل على انه اذا لم يتمكن من من استلامه بيده انه يستلمه بالعصا الذي معه. نعم وفي لفظ طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم

على بعير كلما اتى على الركن - [00:29:13](#)

اشار اليه بشيء في يده وكبر. رواه احمد والبخاري الا اذا لم يتمكن من الوصول اليه فانه يطوف ولو في اقصى المطاف فاذا حان

الحجر يشير اليه ويكبر جيروا اليه بيده ويكبر - [00:29:31](#)

نعم وعن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الحجر بمحجن معه ويقبل

المحجن. رواه مسلم وابو داود وابن ماجة نعم يقبل ما - [00:29:52](#)

لامس الحجر من يده او من عصاه اذا كان راكبا او كان ماشيا ولكنه لم يتمكن من اه الوصول الى الحجر بسبب الزحام فانه يكتفي

بالاشارة اليه نعم وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمر - [00:30:15](#)

انك رجل قوي لا تراحم على الحجر فتؤذي الضعيف ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وهلل وكبر. رواه احمد. نعم هذا فيه دليل

على منع المزاحمة على الحجر للاقوياء - [00:30:44](#)

الاقوياء لا يزاحمون الضعفاء فيضرون بهم من كبار السن والنساء بل يطوفون فاذا حاذوا الحجر يشيرون اليه ويكفي هذا عن مسحه

باليد وهذا من تيسير الله عز وجل ما جعل عليكم في الدين - [00:31:04](#)

من حرج فالقوي لا يزاحم الضعفة بل يجعل لهم فرصة ولا يضر بهم ويستغل قوته نعم باب استلام الركن اليماني مع الركن الاسود دون

الاخرين الى من الركن اليماني آآ الذي هو قبل الوصول الى الحجر - [00:31:26](#)

الذي يلي اليمن سمي اليماني لانه يلي اليمن والركنان الاخران يقال لهما الشاميان لانهما مما يلي الشام الركن اليماني على قواعد

ابراهيم ولذلك يمسح واما الركنان الشاميان فلا يمسحان ولا يقبلان - [00:31:54](#)

لانهما داخل الكعبة لان الكعبة قصرت من جهة الشمال بسبب قلة النفقة عند قريش لما اعادت بناء البيت قصرت النفقة ما قصروا من

البيت ما يسمى بالحطيم او حجر اسماعيل - [00:32:22](#)

هذا من الكعبة ولذلك لا يطاف بداخله لانه من الكعبة وانما يطاف عليه نعم باب استلام الركن اليماني مع الركن الاسود دون الاخرين

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:43](#)

ان مسح الركن اليماني والركن الاسود يحط الاسود اللي هو الحجر الاسود. نعم ان مسح الركن اليماني والركن الاسود يحط الخطايا

خطا. رواه احمد والنسائي. هذا فضل دليل على فضل - [00:33:07](#)

اه استلام الركن اليماني والركن اه الاسود الحجر الاسود انهما يحطان الخطايا نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم ارى النبي

صلى الله عليه وسلم يمس من الاركان الا اليمانيين. رواه الجماعة الا الترمذي - [00:33:25](#)

لكن له معناه من رواية ابن عباس نعم الحكمة في استلام اه او مسح الركن اليماني اه استلام الحجر الاسود انهما على قواعد ابراهيم اما الركنان الشاميان فهما داخل الكعبة - [00:33:48](#)

وليس على قواعد ابراهيم نعم ولذلك كان معاوية رضي الله عنه يطوف بالبيت ويمسح الاركان كلها. كل الاركان الاربعة فاستنكر عليه ابن عباس ذلك فقال معاوية رضي الله عنه ليس شيء من البيت مهجور - [00:34:08](#)

قال قال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عند ذلك اقتنع معاوية رضي الله عنه وقال صدقت نعم فترك استلام الركنتين الشاميين. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:35](#)

كان لا يدع ان يستلم الحجر والركن اليماني في كل طوافه. لا يدع يعني في كل شوط ان يستلم الركن اليماني يعني يمسه بيده ولا يقبله وانما يمسه فقط واما الحجر فيمسحه ويقبله. اذا امكن نعم - [00:34:58](#)

رواه احمد وابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الركن اليماني ويضع خده عليه. رواه الدارقطني وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الركن اليماني ويضع خده عليه - [00:35:22](#)

رواه الدارقطني هذا غير معروف المعروف انه يقتصر على استلام الحجر الاسود واما الركن اليماني يمسه فقط هذا ولا يقبله نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:47](#)

اذا استلم الركن اليماني قبله رواه البخاري في تاريخه في تاريخه ليس في الصحيح البخاري له كتاب اسمه كتاب التاريخ تاريخ الرواة تاريخ الرجال وتراجم الرجال الحديث وليس تاريخ حوادث - [00:36:09](#)

وانما هو وانما هو تاريخ رجال يعني تراجم الرواة نعم باب الطائف يجعل البيت عن يساره ويخرج في طوافه عن الحجر و باب باب الطائف يجعل البيت عن يساره؟ نعم يجعل يبدأ من الحجر ويجعل البيت عن يساره ويطوف - [00:36:28](#)

ولا يعكس يجعل البيت عن يمينه هذا خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم باب الطائف يجعل البيت عن يساره ويخرج في طوافه عن الحجر ويخرج في طوافه عن الحجر وهو الحطيم لا يدخل - [00:36:56](#)

ومن داخل الحجر بل يطوف من وراء الحجر لانه من الكعبة ولا يخترق الطائف لا يخترق الكعبة نعم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة - [00:37:16](#)

اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا. رواه مسلم والنسائي مشى ثلاثا ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا مشى على يمينه يعني جعل البيت عن يساره - [00:37:35](#)

ومشى على يمينه حتى اكمل الاشواط ورمل منها ثلاثة ومشى في اربعة نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر امن البيت هو - [00:37:57](#)

قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة نعم. قالت فما شأن بهم النفقة التي جمعوها لبناء البيت هذا في الجاهلية وكانوا لا يدخلون فيه نفقة الا من الحلال - [00:38:18](#)

لا يدخله شيء من الكسب الحرام فلذلك لما قصرت النفقة عن بناء البيت كله آآ اقتصروا على اما الموجود الان انتصروا على الموجود الان جعلوا ما بقي من البيت محوطا عليه - [00:38:43](#)

وهي ما يسمى بالحطيم او حجر اسماعيل هذا من البيت يعني اقله من البيت ولذلك جعلوا الجدار ما هو مربع من باب الاحتياط جعلوه مدورا اه جدار الحجر مدور كما ترون - [00:39:06](#)

ان اجعلوا مربعا من باب الاحتياط للكعبة نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال ان قومك قصرت بهم النفقة قالت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا. يعني باب الكعبة لماذا لم يكن ملاصقا للارض - [00:39:25](#)

لاجل ان لا يكون سهل الدخول. يدخلون من شاءوا ويمنعوا من شاءوا. نعم ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية - [00:39:54](#)

فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الحجر في البيت وان الصق بابه بالارض. متفق عليه نعم هذا الذي منع الرسول صلى الله عليه وسلم من ان يعيد الكعبة على ما هي عليه باركانها - [00:40:12](#)

ومساحتها لانه لو فعل هذا لتكلموا وهم حديث عهد بالجاهلية فينفرهم هذا الرسول من باب التأليف على الاسلام ومنع الفوضى ومنع الكلام ابقى على البيت على ما هو عليه ولم يكمله على قواعد ابراهيم - [00:40:31](#)

طوفا من الفتنة لما جاء ابن الزبير رضي الله عنهما اه تأمر على اهل مكة اعاد البيت على قواعد ابراهيم الاربعة وجعل بابه جعل لها بابان واحد من الشرق وواحد من الغرب - [00:40:57](#)

فلما جاء عهد بني امية بعد ابن الزبير آآ اعادوا الكعبة على ما كانت عليه وابقوا الحجر على ما هو عليه فلما جاء ابو جعفر المنصور العباسي اراد ان يعيد الكعبة - [00:41:21](#)

على ما فعل ابن الزبير فمنعه مالك رضي الله عنه ورحمه قال لا تكون الكعبة والعوبة في يد الملوك فمنعه من ذلك. وابقى الامر على ما هو عليه درءا للفتنة - [00:41:44](#)

ودرءا للتلاعب بالبيت كل ملك يبني بناية خاصة به نعم لا تكون الكعبة والعوبة بيد الملوك نعم ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل يرفع الفتنة. اخاف ان تنكر قلوبهم. وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:03](#)

اذا كان الامر يترتب عليه فتنة فان الرسول يدرأ الفتنة. نعم فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الحجر في البيت وان الصق بابه بالارض. متفق عليه. نعم. وفي رواية قال - [00:42:30](#)

كنت احب ان ادخل البيت اصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر فقال لي صلي في الحجر اذا اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت - [00:42:47](#)

ولكن قومك استقصروا حين بنوا الكعبة فاخرجوه من البيت رواه الخمسة الا ابن ماجة وصححه الترمذي يبقى الذي يصلي في الحجر قد صلى في البيت ولذلك لا تصلي فيه الفريضة - [00:43:05](#)

لانه داخل البيت اما النافلة فلا بأس الرسول صلى النافلة داخل الكعبة. نعم وفيه اثبات التنفل في الكعبة اي نعم التنفل الرسول تنفل بالكعبة واما الفريضة فلا ما تكون داخل الكعبة - [00:43:22](#)

لما تكون متجهة الى الكعبة من الخارج. نعم فباب الطهارة والسترة للطواف. يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول الامام الشوكاني رحمه الله في نيل الاوطار وقد استنبط بعضهم من مشروعية تقبيل الحجر وكذلك تقبيل المحجن. جواز تقبيل كل من يستحق - [00:43:43](#)

عظيم من ادعي وغيره وقد نقل عن الامام احمد انه سئل عن تقبيل منبر النبي صلى الله عليه وسلم تقبيل قبره فلم ير به بأس ثم قال واستبعد بعض اصحابه صحة ذلك. يقول ما تعليق فضيلتكم على هذا؟ نعم اخر الكلام هو - [00:44:21](#)

ابعد بعض اصحاب الامام احمد هذا القول عن احمد انه لم يقله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد عن عمر رضي الله عنه وارضاه انه كان يقبل الحجر ويسجد عليه. يقول فهل معنى السجود هنا وضع - [00:44:45](#)

والجبهة على الحجر عند تقبيله؟ نعم. كان الرسول يفعل هذا ان يفعل هذا يستلمه ويقبله ويسجد عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ثبت ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنى يسجد عليه انه يضع جبهته عليه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:45:06](#)

هذا سائل يقول هل ثبت ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قد سعى قبل ان يطوف فقال افعل ولا حرج نعم ثبت هذا ولكنه خاص بيوم العيد - [00:45:38](#)

قاصد يوم العيد الذي تفعل فيه مناسك الحج فيجوز تقديم بعضها على بعض يوم العيد خاصة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول احرام الرسول صلى الله عليه وسلم من الجعرانة - [00:45:56](#)

لما احرام الرسول صلى الله عليه وسلم من الجعرانة لما قدم من معركة حنين بالطائف يقول لماذا لم يحرم عليه الصلاة والسلام من

السيل مع انه في طريقه ما مر بالسيل يا اخي حنين دون السيل دون المواقيت - [00:46:20](#)

وادي حنين قريب من مكة واد وادي حنينة الان قريب من مكانه ما ما هو خارج المواقيت. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اللي بيبي يتعرف عليه يسير - [00:46:42](#)

ياخذ تكسي ويروح يقول ابي وادي حنين يورونه اياه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول مر معنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان عليه برد اخضر حال طوافه - [00:47:02](#)

يقول اذا كان لبس الاخضر هو في هذه الايام شعار لاهل البدع كالصوفية. فهل يجوز ان نلبسه والله اذا كان فيه آآ يعني تقول انه شعار الصوفية تجنبوا تجنبوا مخالفة للصوفية. نعم - [00:47:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكر بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية رمل من الحجر الاسود الى ان وصل الى الركن اليماني ثم مشى بين الركنين. ابقاء على الصحابة. نعم. واما في حجة الوداع - [00:47:45](#)

فقد ورد انه رمل من الحجر الاسود الى الحجر الاسود فيكون المشي بين الركنين منسوخا. هل ما ذكره هذا جايز وهذا جايز ما يكون منسوخ النسخ اذا تعارض الحديث عنه هذا ما تعارض - [00:48:04](#)

فيكون هذا جائز وهذا جائز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الاشارة الى الحجر الاسود والتكبير يكون في كل شوط ام عند البداية فقط؟ لا كل ما يحاذيه في كل شوط - [00:48:21](#)

كل ما يحاذي الحجر يشير اليه ويكبر نعم ولا يكفي في البداية حتى في النهاية اخر شوط يبي يخرج من المطاف يشير اليه ويكبر ثم يخرج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:48:40](#)

هذا سائل يقول هل هناك ذكر مشروع بين الركنين نعم ورد انه يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل هناك ذكر مشروع اثناء الطواف؟ فلكل شوط ذكر معين - [00:49:01](#)

لا ما هناك ذكر مشروع لكل شوط يجتهد المسلم بالدعاء المناسب له وللمسلمين وهذا يختلف باختلاف الاحوال لا يدعو بما تيسر وان قرأ القرآن بدل الدعاء فحسن ايضا وان سكت فلا بأس لو ما دعا - [00:49:28](#)

بالطواف الطواف صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك هنا سؤال هل هناك دعاء مخصوص عند السعي بين الصفا والمروة ليس هناك دعاء مخصوص الا على الصفا والمروة انه يكبر - [00:49:55](#)

ويقول لا اله الا الله وحده صدق وعده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده ولا شيء قبله ولا بعده. يقول هذا على الصفا والمروة يكبر ثلاث مرات او اكثر ثم يقول هذا الدعاء - [00:50:16](#)

نعم وفي اثناء السعي يدعو بما تيسر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في كل مرة اذهب الى العمرة عندما اقوم بالسعي بين الصفا والمروة في كل يقول في كل مرة اذهب الى العمرة - [00:50:34](#)

فانه عندما اذهب الى السعي ارى كثيرا من المعتمرين لا يزالون مطيعين وهم يسعون بين الصفا والمروة. فاقوم بتعليمهم ان يغطوا كتفهم الايمن لان الاطباع قد انتهى في الطواف. يقول افعل ذلك طوال فترة السعي. هل في هذا اشكال - [00:50:54](#)

جزاك الله خيرا اذا بينت لهم السنة فهذا من السنن المستحبة انك تبين للناس او قد يكون من الواجب انك تعلم الجهال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:51:17](#)

هل يجوز لمن طاف بالبيت طواف تطوع هل يجوز له ان يطوف بعض الاشواط ام يلزمه ان يكمل السبعة ما تقبل الا اذا كملت سبعة اشواط فاذا ترك بعضها لم يصح الطواف - [00:51:38](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للقارن والمفرد ان يكتفي في حجه بطواف واحد وسعي واحد يجعله في اخر الحج ولا يطوف ويسعى للقدوم القارن تدخل - [00:51:57](#)

تدخل العمرة في الحج فيطوف لهما طوافا واحدا ويسعى لهما سعيًا واحدا هذا القارئ لان العمرة تدخل بالحج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اقيمت الصلاة واراد الطائف ان يصلي - [00:52:17](#)

إذا اقيمت الصلاة وأراد الطائف أن يصلي فهل يلزمه تغطية الكتف اليمين أي نعم لماذا يكشف الكتف اليمين يعني اقيمت الصلاة وفي الاشواط الاولى التي يشرع فيها الاضطباع. نعم نعم يغطي كتفه اليمين فإذا فرغ لانه الآن ما هو في طواف في صلاة - [00:52:46](#) فإذا فرغ يعيد الردى على ما هو عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تقبيل الحجر الاسود في غير الطواف يعد من السنن؟ لا ليس من السنن. نعم - [00:53:12](#)

فضيلة الشيخ وسط الطواف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يستوي في الاجر من طاف ماشيا ومن طاف راكبا المشي افضل بلا شك والرسول فعل الركوب لما كثر عليه الناس - [00:53:30](#) وازدحم عليه الناس ركب عليه الصلاة والسلام وهو ركب للحاجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول ابن عمر رضي الله عنهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الحجر ويقبله - [00:53:49](#)

وحديث ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام استلمه بمحجن وفي لفظ اشار اليه بشيء في يده كيف نجمع يا اخي ما في تعب كل هذا جاي ان تمكن من استلامه وتقبيله يفعل هذا - [00:54:09](#)

وإذا لم يتمكن لبعده عنه يكتفي بالإشارة والتكبير الإشارة اليه والتكبير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول استلام الحجر الاسود وتقبيله هل هو خاص بطواف القدوم وطواف العمرة - [00:54:26](#)

خاصهم بالطواف خاص بالطواف سواء كان طواف قدوم او طواف عمرة او طواف تطوع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يشترط استلام الحجر الاسود باليد اليمنى؟ ام انه يجوز باليسرى اذا لم يتيسر لشدة الزحام - [00:54:48](#) لا باليمنى يسرى لا يستلمه باليد اليمنى اذا تيسر هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال عن الحجر الاسود - [00:55:11](#)

انه يشهد لمن استلمه بحق يقول ما معنى بحق؟ يعني مخلصا لله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ان تسمية الحجر بحجر اسماعيل انها - [00:55:28](#)

محدثة من اهل البدع لا ما هي من اهل البدع اسمع ماشية تنسبها ماشية ونسبته الى اسماعيل ما ادري وش السبب يقال له الحجر لانه محتجر من الكعبة واما نسبته الى اسماعيل ما ادري وش السبب. نعم - [00:55:48](#)

وهذا حفظك الله يسأل يقول هل صحيح ان تسمية الحجر بحجر اسماعيل انه لوجود قبر اسماعيل في ذاك المكان؟ لا ما يجوز هذا ان القبور في داخل الحرم هذا كلام باطل - [00:56:11](#)

نعم ولا فيه من يقول ان الحجر فيه به كذا وكذا من قبور الانبياء. هذا كذب وافتراء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندما نستقبل الحجر الاسود في بداية الطواف. هل تكبر فقط - [00:56:28](#)

ام نهل ونكبر كما ورد في حديث عمر آآ يشير اليه من بعيد ويكبر يكفي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ينكر؟ هل ينكر على من يقبل الركن اليماني علما؟ بان هناك حديثين ضعيفين يخبر - [00:56:52](#)

فيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل الركن اليماني اي نعم ينكر عليه ولا يعمل بالحديث الضعيف في مثل هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الصلاة داخل حجر اسماعيل - [00:57:17](#)

والصلاة داخل الروضة هل فيهما فضل خاص عن غيرهما من الاماكن التي يصلي في داخل الحجر طل في الكعبة صلاة نافلة يعني ما في شك ان صلاة النافلة في الكعبة لها فضل - [00:57:38](#)

فعلا الرسول صلى الله عليه وسلم والصلاة في الروضة الرسول ما حث على الصلاة في الروضة تلحث على الصلاة في مسجده عموما عموم المسجد النبوي الآن يشهرون بالروضة فقط ونسيوا المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:54](#)

وهذا لا ينبغي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نرى بعض الناس في شدة الزحام في الطواف اذا كان معه طعفة فانه يمشي امامهم القهقراء ويكون البيت على يمينه - [00:58:18](#)

بعض الاشواط وليس كلها ما ينحرف اثناء الطواف ما ينحرف عن توجهه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عند السعي

بين الصفا والمروة هل يدعو المعتمر عند انتهائه من الشوط الاخير من السعي؟ نعم - [00:58:39](#)

يقول عند السعي بين الصفا والمروة هل يدعو المعتمر عند انتهائه من الشوط الاخير في المسعى ما ورد هذا يسعى يصعد على المروة ويقول كما قال على الصفا وينتهي ما ورد انه يدعو - [00:59:02](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لان العبادة انتهت في اخر شوط على المروة انتهت العبادة عبادة السعي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من طاف محمولا - [00:59:24](#)

او مدفوعا بعربة هل يقع الطواف عنه وعن حامله معا؟ نعم يقع الطواف عنه وعن حامله معا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من مر بالميقات لكنه لم يدخل فيه - [00:59:45](#)

واحرم عند محاذاته هل احرامه صحيح؟ نعم يحرم من الميقات اذا وصله او حاذاه في الجو ويحر او حذى في الارض فيحرم من مكانه ولا يتعدى الميقات بدون احرام. ما يتجاوز الميقات بدون احرام - [01:00:08](#)

مات فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد انتهاء المعتمر من الطواف وصلاة الركعتين خلف مقام ابراهيم هل يشرع ان يرجع فيستلم الحجر الاسود قبل السعي ورد هذا لكن فيه حرج الان من الزحمت ومن - [01:00:33](#)

لكن لو فعله طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل من صلى داخل الحجر له ان يتجه في اي اتجاه لانه يعتبر داخل البيت يستقبل البيت يقعد البيت الموجود - [01:00:59](#)

ولا يتجه الى اي اتجاه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من تيسر له دخول الحجر في وقت النهي هل يشرع له ان يصلي ركعتين وتكون من ذوات الاسباب - [01:01:19](#)

نعم يقول وفقك الله يقول من تيسر له دخول الحجر في وقت النهي فهل يشرع له ان يصلي ركعتين وتكون من ذوات الاسباب التي تفعل في وقت النهي وش السبب اللي يخليه يصلي بها الوقت وقت الناييم - [01:01:35](#)

انه دخل فيه مو بسبب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من لم يستطع استلام الحجر الاسود فهل يشير اليه بكتا يديه او بيده اليمنى فقط بيده اليمنى فقط - [01:01:55](#)

نعم ثم يقول حفظك الله وهل يستقبله بوجهه عندما يشير اليه؟ نعم بله بوجهه ويشير اليه ويكبر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من احرم بالحج والعمرة معا - [01:02:15](#)

ولم يتمكن من الحج فهل يجوز له ان يتحلل من احرامه بعمرة لم يتمكن ايش من احرم بالحج والعمرة معا ولم يتمكن من الحج. يعني يحصر اذا احصر يتحلل بمرض بعدو - [01:02:37](#)

يتحلل بعمرة يتحلل بعمرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من احرم بالعمرة لكنه عند الطواف وعند السعي لم يقل اي ذكر فهل عمرته صحيحة نعم الذكر سنة ما هو واجب - [01:02:59](#)

العمرة احرام وطواف وسعي وحلق او تقصير هذه العمرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل من السنة التسمية عند بداية الطواف فيقول بسم الله الله اكبر يكفي الله اكبر نعم - [01:03:22](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله الرمل يكون في الاشواط الثلاثة الاولى. فهل الاضطباع كالرمل في ذلك في الاشواط الثلاثة او في كل طوائف وهي الطباع يبقى في كل الطواف نعم واما الرمل فهو في اشواط الثلاثة - [01:03:47](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل لابد لمن اراد تعلم العلم ان لابد ان يلتزم بمذهب من المذاهب الاربعة الفقهية كيف يتعلم العلم اذا لابد انه يقلد احد القائمة - [01:04:05](#)

الاربعة يتعلم على مذهبه فاذا توسع وزاده الله من العلم يختار من الاقوال ما دل عليه الدليل ولو لم يكن في مذهب امامة يتبع الدليل نعم لان هناك مجتهد مطلق وهناك مجتهد مذهب - [01:04:27](#)

اجتهد المذهب هو الذي يأخذ بالدليل ولو لم يكن في بعض المسائل ولو لم يكن في مذهب امامه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول فهل يجوز التطوع؟ هل يجوز الطواف تطوعا عن الاموات - [01:04:50](#)

طواف مفرد هذا ما ورد اما حج او عمرة هذا هو الوارد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الحكم اذا اعتمر الرجل وقصر شعره بعد ان طاف وسعى وتقصيره بانه اخذ من مقدمة الرأس ومن الجوانب فقط - [01:05:11](#)

يقول ما الواجب عليه؟ الجوانب والوسط يأخذ من الجوانب والوسط ما يأخذ من الجوانب فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من ترك طواف الافاضة جاهلا يقول فما حكمه - [01:05:37](#)

ما تم حجه لابد من طواف الافاضة ولو تأخر لابد من طواف الافاضة وانما تم حجه نعم ثم يقول حفظك الله وهل يكفي عن طواف الافاضة ذبح الفدية؟ لا الركن ما تكفي عنه الفدية هذا ركن - [01:05:58](#)

من اركان الحج فلا تكفي عنه البدية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل جاء من مصر الى جدة ثم دخل مكة في اول يوم من ذي الحجة - [01:06:19](#)

وهو ناو للحج ولم يحرم فلما كان يوم التروية احرم من مكانه ودخل في المناسك فهل عليه دم؟ رجل رجل جاء من مصر الى جدة ثم ذهب الى مكة في اول للحج - [01:06:38](#)

نعم؟ ما قال شيء كانه جاي للحج يرجع للميقات الذي تعده يحرم منه اما ان كان جاء الى مكة ما يريد حج ولا عمرة وانما يريد يشتغل مثلا ثم بدا له ان يحج - [01:06:54](#)

فانه يحرم من مكة وان اراد ان يعتمر لابد يخرج الى الحل اما التنعيم واما آآ الجعرانة ويحرم منها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض خطباء الجمعة - [01:07:10](#)

يخطب وينتهي من الصلاة قبل دخول وقت الظهر فمن فاتته الجمعة كيف يفعل؟ هل يصلها ظهرا قبل الوقت ان كان هناك جمعة قريبة يذهب اليها وهذا الامام مخطي لانه يقدم الجمعة - [01:07:30](#)

قبل الزوال العمل على ان الجمعة مثل الظهر بالزوال اذا زالت الشمس يدخل الخطيب اما تقديمها على الزوال هذا محل خلاف ومحل خطر ربما لا تصح نعم فضيلة الشيخ ما يخالف الخطيب ما يخالف - [01:07:50](#)

ما عليه العمل في البلد ما يخالف ما عليه العمل بالبلد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انها اخذت انها اخذت قرضا ربويا كي تشتري بيت - [01:08:15](#)

وتريد الان التوبة وهي لم تكمل السداد او كيف تصنع حينئذ ما في شك ان القرض الربوي حرام وانها بنت هذا البيت من الحرام فاذا ارادت ان تبرئ نفسها تبيع البيت - [01:08:34](#)

وتتخلص من ثمنه تضعه في مشروع تعطيه توزعه على المحتاجين القيمة تخلص منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل كان مسلما ثم ارتد عن الاسلام عياذا بالله - [01:09:00](#)

ثم رجع اليه هل يعود اليه عمله الصالح السابق خلاف بين العلماء والراجح الذي عليه الشيخ ابن باز رحمه الله شيخنا الشيخ ابن باز انه يعود له عمله قبل الردة يعود له - [01:09:22](#)

اذا تاب الى الله عز وجل واما الجمهور فيقولون لا انه بطل عمله الاول ويبدأ من جديد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال يقول شخص تعامل مع البنك بمعاملة وهي - [01:09:43](#)

انه اشترى حديدا من البنك ولم يشاهده ولم يحزه وانما اشترى وباع في البنك واستفاد من المبلغ بالتجارة ثم علم بعدم شرعية المعاملة فتخلص منها ولكن بقيت عليه الفوائد. سؤاله هل يجوز ان يتصدق على الفقراء بهذه الفوائد او لابد ان يسد - [01:10:04](#)

سامحوه هذا شيء طيب لكن ما هم سامحيه يلزمونه بالتشديد لكن اذا تاب الى الله عز وجل ولم يتمول هذا الشيء وانما تخلص منه ووضعه بمشاريع للمحتاجين فهذا ابراء لذمته. نعم - [01:10:30](#)

ثم يقول حفظك الله هذه التجارة التي تحصل عليها بسبب هذا الدين يقول هل له ان يسد بهذا المال ديننا عن والده لا عليه ان يتخلص منه لوضعه في مشروع عام مثل المال الظايع - [01:10:50](#)

هذا يكون مثل المال الظايع يضع في مشروع عام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز او هل يشرع قراءة الفاتحة

على الاعشاب والادوية عند تناولها للعلاج والاستمرار على ذلك ام - [01:11:09](#)

يعد هذا من البدع فهذا من المتكسبة التي تكسبون الاموال ما يقرأ على الاعشاب وعلى يقرأ على المريض مباشرة يمسح عليه ينفت عليه ما يقرأ في شيء ويعطى المريض بل مباشرة ينفت عليه - [01:11:31](#)

يقرأ عليه يرقى له في ماء ويشربه لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ظم اليدين ومسحهما قبل الدعاء ثم مسح الوجه بعد الدعاء. هل لهذا اصل؟ لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هو ورد لكنه لم يثني - [01:11:53](#)

مسح الوجه باليدين بعد الدعاء انما يرفع يديه واذا خلس من الدعاء ينزل يديه ولا يمسح وجهه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان هناك زحام في الطواف - [01:12:17](#)

فهل صحيح انه يشرع ان يكون كالرامل بان يحاكي هيئة الرمل ولا يرمل لا ما ما يحصل الاجر الا بالرمل حقيقة الرمل اذا تمكن منه الا فهو سنة. الحمد لله - [01:12:34](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الافضل عند الطواف ان يكون قريبا من البيت فلا يرمل او يبعد عنه ليرمل اذا

تمكن من القرب من البيت فهو افضل من البعد - [01:12:51](#)

مع الرمد نعم قرب من البيت افضل من البعد مع الرمل. القرب من البيت وعدم الرمل افضل من البعد عن البيت ووجود الرمل نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:13:10](#)

ما نصيحتكم لمن لا يستطيع اداء صلاة الفجر مع الجماعة بسبب النوم ما هو بعذر النوم ما هو بعذر ينوي القيام ويعينه الله وآ يجعل عنده ما يوقظه من ساعة لها جرس او يوصي من يوقظه يعمل الاسباب للاستيقاظ - [01:13:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم السفر لزيارة قبر من القبور حرام وسيلة من وسائل الشرك نهى صلى الله عليه وسلم ان تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى - [01:13:53](#)

اما السفر لزيارة القبور فهذا حرام ووسيلة من وسائل الشرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد انه في يوم الاربعاء ان هناك ساعة اجابة كيوم الجمعة؟ لا - [01:14:17](#)

ما ورد هذا ورد ان الرسول دعا يوم الاربعاء فاستجيب له ولكن هذا لم يكن سنة بعده في يوم الاربعاء خاصة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يسمى بصلاة التسابيح - [01:14:35](#)

وهي انها اربع ركعات ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل صلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله هل هذه الصفة ثابتة؟ لا لا صلاة التسابيح غير ثابتة - [01:14:54](#)

وهي من البدع من البدع التي لا يجوز فعلها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول في بلادنا يقوم بعض التجار فيشترون بعض العملات الاجنبية بسعر مرتفع حتى تنقص في السوق - [01:15:13](#)

ثم يقومون بعد ذلك ببيعها بسعر مرتفع هل هذا العمل من الاحتكار هو عمل جائز ام الذي يضر بالمسلمين في اسواقهم ما حرام ولا - [01:15:34](#)